التنافس لدى طلاب الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال (دراسة مقارنة)

أ.م.د. ياسمين طه إبراهيم أ.م.د. ايناس محمد مهدي م.د. ايمان يونس ابراهيم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال

الفصل الاول :

مشكلة البحث وأهميته :-

تهيء الروضة المناخ السليم لنضج الخبرات التي يتضمنها المنهج الدراسي فيما بعد ، وهي امتداد لما تعلمه الاطفال في حياة المنزل ، فيها ينتظم تصريف طاقاتهم وتوجيهها لتحقيق اغراض تربوية ، وتهيئة حياة اجتماعية قائمة على احترام الطرف الاخر والتعاون معه ومراعاة حقوقه ، وتزويدهم بخبرات صالحة تتناسب مع مستوياتهم واعمارهم وميولهم وتعزز روح التنافس السليم لديهم (طافش،2010).

يحرك التنافس في الانسان عامة وفي الطفل خاصة مشاعر وطاقات مكنونة لا يعرفها الا عندما يضع نفسه منافسا لفلان وفلان للفوز عليه . فقد كان الرسول (ص) يثير المنافسة بين صحبانه ،وبين الاطفال ليحرك الطاقة الهائلة داخلهم ،، كالمنافسة الفكرية ،يطرح الاسئلة ليعصف اذهانهم وينبه عقولهم ويفتح بها مغاليق فهمهم وايقاظ ذاكرتهم ، اضافة الى اثارته (ص) التنافس الرياضي بينهم بالجري ،لتنمو عضلاتهم ويقوى جسمهم . فالتنافس يثير التعلم ويشجع التدريب والتنقيب عن المعرفة وحب المشاركة وفهم الحياة ،، بأن فيها ربح تارة وخسارة تارة اخرى (سويد،1408ه).

قد يكون التنافس بين الاقران امرا طبيعيا وجزا من سلوكياتهم في اعمار مبكرة ، وغالبا ما يأخذ شكل الصراع ،يبدأ بالظفر بمكانة ما لدى الاباء ، انتهاءا بالمستوى التحصيلي والدراسي ونشاطات اخرى يقوم بها . فالتنافس ليس سيئا بين الاطفال ، ولكن قد تحدث الى جوانبه الايجابية جوانب اخرى سلبية ،لذا من واجب المربين والمعلمين الانتباه على هذا السلوك ، والحرص ان يكون في نطاق صحي طبيعي ،وتنمية روح التنافس الايجابي ، دون ضغينة او كره او ايذاء، ومعالجة الامور بروية وصبر وحكمة ومحاولة التعرف على اسباب التنافس كالغيرة او الشعور بالامان او اسباب تتعلق بالوالدين والمربين كالتفرقة والقسوة والحرمان والمقارنات غير الصحيحة ،او لاسباب اقتصادية تخص العائلة (حرشوف،5:2014).فقد اظهرت دراسة (عبد الحسين ،2017) ان هناك علاقة طردية ايجابية بين العنف اللفظي والتنافس لدى اطفال الروضة ، اي كلما زاد التنافس زاد العنف اللفظي (عبد الحسين ،62:2017) حيث تقبل اشكال معينة من العنف في بعض النشاطات التنافسية كالالعاب الرياضية داخل الموقف، في حين يعاقب عليها الطفل اذا خرجت عن نطاق الموقف (علاونة،280:2009) وهذا ما لابد ان يكون في العنف اللفظي. حيث اكد سكنر بان احتمالية تصرف معين وزيادته ترجع الى التعزيز الذي يقوم به الوالدان والمربين(عبد الرحمن،558:1998).

وقد اظهرت دراسات اخرى نتائج ايجابية في تحسين الاداء نتيجة اثارة اسلوب التعلم التنافسي بين الافراد ، حيث اظهرت دراسة (بسيوني،2015) تحسنا ذا دلالة احصائية في مهارات القراءة الناقدة للمجموعة التجريبية التي تعرضت لاسلوب التعلم التنافسي ، بينما لم ترق نتائج القراءة للمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لاسلوب التنافس الى مستوى الدلالة المعنوية (عبد الحسين،32:2017) عن (بسيوني،2015).اما دراسة (Joyce&other,2001) فقد اثبتت ،وجود الاطفال في مجموعات يثير سلوك التنافس بينهم وخاصة الذكور ، فهم يرغبون الانضمام الى المجاميع الرباعية اكثر من انضمامهم الى المجاميع الثنائية (Joyce&other,2001: 921-928) فالذكور يعبرون عن

التنافس اكثر من الاناث وقد تبين ذلك في الانشطة المنظمة اكثر من الانشطة الحرة (Angeliki&Nikolaos,2014:1660) .

وعليه ومما تقدم أعلاه ترى الباحثات أن مشكلة البحث تتلخص في السؤال الآتي : هل هناك فرق في التنافس بين طلبة الصف الاول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال ؟

أما أهمية البحث فتتجلى بأهمية متغير التنافس لدى الاطفال والطلبة بمختلف أعمارهم وتأثيره في شخصياتهم فضلا عن عدم وجود دراسة (على حد علم الباحثات) تناولت الفرق في متغير التنافس بين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الكشف على :-

1- التنافس لدى العينة الكلية من أطفال الصف الاول الابتدائي .

2- التنافس بين الاطفال وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث) .

3- التنافس لدى الاطفال حسب متغير الروضة (ملتحقين – غير ملتحقين) برياض الاطفال .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلاب الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال في مدينة بغداد بجانبيها (الكرخ – الرصافة) ومن كلا الجنسين (ذكور-اناث) للعام الدراسي (2017-2018).

مصطلحات البحث:

عرفه:-Competition أولا : التنافس

النجدي (1966): هو السلوك الذي يتنافس فيه الطفل مع اقرانه في اثناء تحقيق الهدف الذي عادة لا يتوصل اليه سوى طفل واحد ، او عدد قليل من الاطفال ويتطلب منهم العمل بدفة وسرعة ممكنة (النجدي،1966:21).

دروزة (2001): هو الهدف الذي يتعلمه المتعلم على انجازه بشكل فردي وبالاعتماد على نفسه ،ويتنافس مع المتعلمين الاخرين في مجموعته من الحصول على تقدير او مكافئة اعلى لان اداء كل متعلم يقيم من خلال الرجوع الى اداء الاخرين الذين تنافسوا معه (دروزة ،2001:163).

وهذا ما اعتمده مقياس التنافس ل(عبد الحسين،2017) الذي تم اعتماده في البحث الحالي.

ثانيا : طلاب الصف الاول الابتدائي:- وهم طلاب المرحلة الاولى من المدرسة الابتدائية والذين تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات وثمانية اشهر – ست سنوات وثمانية اشهر.

ثالثا : رياض الاطفال :-

تعريف وزارة التربية 1994: هي مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي اكمل الرابعة من عمره او من سيكملها في السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتتم على مرحلتين هما(الروضة –التمهيدي) والهدف تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك اساس صالح لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي(وزارة التربية ،1994:4).

الفصل الثاني \ الاطار النظري

يعد التنافس ضرورة من ضرورات تربية الطفل والمجتمع، وهو مطلوب ليس في حياتنا الدراسية فحسب ، بل في الحياة بشكل عام ، فهو معبر عن الطاقة الداخلية الكامنة في داخل الانسان ، وبالرغم من اثاره الايجابية الكبيرة ، كاثارة التعلم والحث على تحسينه ، الا ان له اثار سلبية نتائجها ضارة بغياب روح التعاون والحب وابدال ذلك بالحقد والكراهية وطغيان الاحساس بالانانية وحب الذات بدل حب الجماعة (السليمان،56:2010).

وتعتمد شدة التنافس على الاشخاص انفسهم فهناك فروق فردية اعتمادا على رغبة الشخص بالعمل والدافعية للتعلم وخبرات الشخص ورصيد ماتعلمه سابقا والثقة بالنفس والتشجيع والدعم من قبل الوالدين والمربين (ماهر،145:2014).

ان التنافس شيء طبيعي جدا ، فالاطفال يشعرون بالسرور والفرح عند الانتصار على فريق اخر ،وهنا يمكن تهذيب الاخر بتقبل والاعتراف بقدرات الاخرين وتهنئتهم ،بعيدا عن الانانية والبغض . وبذلك نبني عند الطفل احترام حقوق الاخرين باللاعنف وبطريقة ايجابية بعيدا عن التصرفات السلبية ، لنجعل من التنافس وسيلة للاختيار الصحيح والاصرار على النجاح عندما يكون الطفل كبيرا(عبد الحسين ،19-20:2017).

ان التنافس من الدوافع المتعلمة فقد تجد شخوصا حولنا يتحمسون بدرجة كبيرة للتنافس مع الاخرين ، بينما ترى اخرين لا يكترثوا والتنافس لديهم بأقل صوره،هذا كله بسبب التربية ،فالطفل الذي تعود اكتشاف الامور بنفسه وتوفرت له فرص التجريب بدعم معنوي وتشجيع في النشاطات البسيطة ، يكون اكثر تحمسا للتنافس من غيره (ماهر،145:2014).

وقد يتأثر التنافس بعدة عوامل منها:

1- التحدي البيئي (وتكون درجة التنافس بقدر درجة التحدي في البيئة والمجتمع).

2- الاسرة وقيم الوالدين ،حسب الثقافات والاستقرار الذي تعيشه الاسر ،فالابناء الذين تعرضت اسرهم للتفكك والطلاق او غياب احد الوالدين يكونوا في درجة تنافس ضعيفة .

3- اساليب التنشئة ، فالاطفال الذين تدربوا على الاستقلال المبكر والاعتماد على النفس يتولد لديهم دافع التنافس ، خلافا عن غيرهم الذين من الاطفال الاتكاليين(قدوري ،76:2011).

وتتألف عملية التنافس من خليط من المكونات المختلفة في درجتها ومستواها حسب طبيعة الجنس البشري ومنها : مكونات موضوعية (خارجية) التي تتضمن المكونات المادية(الفيزيائية والبيولوجية والكيميائية)،، والمكونات الاجتماعية والمكونات الذاتية (الداخلية) وتتضمن المكونات الانفعالية والمعرفية والفسيولوجية(يونس،25:2007).

اما النظريات التي فسرت التنافس فهي :-

النظرية السلوكية : اكد سكنران للمعززات اهمية كبيرة ورئيسية في ترسيخ السلوك، وللوالدين القدرة على التحكم بالمعززات المحتملة والبديلة ،فالشخص المتعلم قد تم تعزيزه لاكتساب المعرفة في حين افتقر الجاهل لهذا النوع من التعزيز، وكذلك الشجاع الذي تم تعزيز سلوكه الشجاع في حين افتقر الجبان لهذا النوع من التعزيز (عبد الرحمن،558:1998).

ويرى بافلوف ان الكائن قد يتعرض منذ ولادته الى مؤثرات البيئة المتباينة والتي تؤثر بدورها على الجين العصبي والتي بتكرار التأثير ستؤدي الى سلوك عصبي نهائي يبقى مدى الحياة ، فهو مزيج من النمط الوراثي وتأثيرات المحيط الخارجي وهذا مانختزله بعبارتين هما التعلم والتدريب .فالجهاز العصبي لديه المرونة والقدرة على تشكيل السلوك ،لما يتمتع به نصفا الدماغ من مرونة

عالية في التغيير للصفات الوراثية بعمليتين مهمتين هما الكف والاثارة اللتان عن طريقهما تأتي الحصيلة النهائية لسلوك الكائن الحي (سمولنسكي،1954:221).

نظرية ماكليلاند :- ترى هذه النظرية ان التنافس هو نظام شبكي من العلاقات الانفعالية المعرفية الموجهة للسعي في الوصول الى مستويات من التفوق والامتياز ،فالافراد يختلفون في درجة المثابرة والسعي والتنافس لتحقيق اهدافهم ومدى السعادة التي يحصل عليها الافراد نتيجة انجازاتهم (عياصرة،2006:105).كما اكد ماكليلاند انه كلما كانت الارتباطات ايجابية بين السابق واللاحق من الخبرات والاحداث، كلما اصبح الفرد ميال للاداء ،وخلافه مايحدث من فشل وخبرات سلبية فمن المؤكد ان الفرد سيتجنب الفشل(خليفة،2000:82) ، كما وجد ماكليلاند في دراسته لشعوب مختلفة ، ان الشعوب التي تربي صغارها على الجرأة والتنافس ويتخلل ذلك قصصها واساطيرها ،يكون افراها ذوي قدرة تنافسية عالية ،على عكس الشعوب التي تتخلل ثقافتها التواكل والحظ ، يكون التنافس لدى افرادها ضعيف ومتدني (ماهر،2014:145).

نظرية اتكنسون :- تفيد النظرية ان الناس ذوي الحاجة القصوى للتنافس ،يكون لديهم استعداد او كفاح من اجل التفوق ،يندفعون بشدة نحو تحقيق الاشياء والحصول عليها ويبتعدون عن كل ماهو سهل ويتقبلون التدريب كي يكونوا قادرين على الانجاز بشكل افضل (الكلالدة،2008:214).ويفضل محبي التنافس التغذية الراجعة الفورية كما انهم يحبون البدء بالاعمال الجديدة (اسماعيل ،2009:118).وافترض اتكنسون وجود صراع بين الحاجة للتنافس والخوف من الفشل ، فهناك نمطين من الاشخاص منهم من يمتاز بارتفاع الحاجة للتنافس الى جانب الخوف من الفشل في حين يمتاز النمط الثاني بالخوف الشديد من الفشل مقارنة بالتنافس وهناك عاملان فيما يخص المهمة ، الاول يتعلق باحتمالية النجاح وفيه صعوبة المهمة (المخاطرة) والثاني الباعث للنجاح في المهمة(خليفة ،2000:58).

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

مجتمع البحث : يقصد بمجتمع البحث ((جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها)) (ملحم ، 2000 : 125) ، تكون مجتمع البحث من أطفال الصف الاول الابتدائي في مدينة بغداد البالغ عددهم (86451) ، (44143) من البنين و (42308) من البنات .

عينة البحث: يقصد بالعينة ((ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري إختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا)) (السماك ، 1986: 51) وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وقد بلغت عينة البحث (300) طفلا من أطفال الصف الاول الابتدائي (153) من البنين و (147) من البنات .

أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث إستخدمت الباحثات مقياس التنافس ل (عبد الحسين ،2017) الذي تكون من (34) فقرة بثلاث بدائل (دائما ، أحيانا ، ابدا) وقامت الباحثات بتعديل بعض الكلمات لتتناسب مع طلاب الصف الاول الابتدائي كما موضح في جدول(1)

جدول (1) يوضح الكلمات التي تم تعديلها في المقياس

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
منتبه(متيقظ) لما يجري داخل الصف أثناء **الخبرة**	منتبه(متيقظ) لما يجري داخل الصف أثناء **الدرس**
يتسابق مع الاخرين في الاجابة عن سؤال المعلمة في أثناء **الخبرة**	يتسابق مع الاخرين في الاجابة عن سؤال المعلمة أثناء **الدرس**

ثم تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وكما يلي :

صدق المقياس : إستخرجت الباحثات صدق المقياس كما يلي

1- الصدق الظاهري : تم إستخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي التخصص بعلم النفس التربوي ورياض الاطفال ، وكانت آراء المحكمين موافقتهم على كل الفقرات بنسبة (100%) وملحق (1) يوضح قائمة باسماء الخبراء .

2- صدق البناء : تم إستخراج صدق البناء بمؤشري تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ومن خلال التحليل ظهر أن الفقرات كلها مميزة فضلا عن وجود علاقة بين الفقرات والدرجة الكلية وجدول (2) وجدول (3) يوضح كلا منهما

جدول(2) يوضح تمييز الفقرات

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	3	0	1.83	0.69	17.562	*
2	2.94	0.23	1.74	0.632	18.598	*
3	2.64	0.729	2.05	0.602	6.512	*
4	2.64	0.52	1.70	0.615	12.065	*
5	2.94	0.23	1.66	0.515	31.731	*
6	3.00	0.00	1.84	0.583	20.644	*
7	2.52	0.717	1.95	0.602	6.271	*
8	2.23	0.827	1.95	0.617	2.797	*
9	2.84	0.366	1.84	0.583	15.105	*
10	2.94	0.247	2.05	0.647	13.339	*
11	2.95	0.211	1.97	0.587	16.342	*
12	3.00	0.000	1.90	0.563	20.350	*
13	2.96	0.190	1.84	0.477	22.690	*
14	2.61	0.593	2.11	0.569	6.320	*
15	3.00	0.000	1.88	0.622	18.710	*
16	3.00	0.000	2.09	0.556	16.961	*
17	2.94	0.230	1.83	0.538	19.725	*

18	3.00	0.00	1.86	0.587	20.15	*
19	3.00	0.00	1.76	0.471	27.374	*
20	2.95	0.211	1.84	0.614	17.787	*
21	2.97	0.165	2.04	0.683	13.839	*
22	2.95	0.211	1.83	0.521	20.726	*
23	2.42	0.721	1.96	0.492	5.449	*
24	2.95	211	2.00	0.530	17.387	*
25	2.90	0.304	1.94	0.470	17.701	*
26	2.83	0.374	1.92	0.413	17.089	*
27	2.83	0.421	1.90	0.413	16.123	*
28	2.84	0.370	1.83	0.483	18.017	*
29	2.93	0.263	1.81	0.514	19.940	*
30	2.98	0.135	1.78	0.418	28.489	*
31	2.84	0.414	1.85	0.526	15.380	*
32	2.94	0.301	1.74	0.518	21.879	*
33	2.94	0.301	1.82	0.526	19.206	*
34	2.98	0.135	1.96	0.510	20.052	*

- دالة عند مستوى (0.05)

جدول (3) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.740 *	13	0.773 *	25	0.690 *
2	0.815 *	14	0.190 *	26	0.645 *
3	0.256 *	15	0.766 *	27	0.656 *
4	0.630 *	16	0.744 *	28	0.749 *
5	0.821 *	17	0.819 *	29	0.630 *
6	0.826 *	18	0.755 *	30	0.760 *
7	0.361 *	19	0.763 *	31	0.566 *
8	0.131 *	20	0.796 *	32	0.733 *
9	0.695 *	21	0.739 *	33	0.603 *
10	0.714 *	22	0.778 *	34	0.792 *
11	0.765 *	23	0.280 *		
12	0.789 *	24	0.669 *		

- دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدولين أعلاه أن الفقرات كلها مميزة وترتبط بالدرجة الكلية لذا فإنها تعتبر صادقة في قياسها للسمة

ثبات المقياس : لاستخراج ثبات المقياس قامت الباحثات باستخراج الثبات بطريقتين هما

1- إعادة الاختبار : حيث تم تطبيق الاختبار على عينة من (50) طالبا من الصف الاول الابتدائي وتم إعادة الاختبار عليهم بعد إسبوعين وبعد إستخدام معامل إرتباط بيرسون ظهر أن معامل الثبات هو (0.85) وهو يدل على إستقرار الاختبار .

2- ألفا كرونباخ : تم إستخراج الثبات ايضا بطريقة ألفا كرونباخ لتقيس الاتساق الداخلي للاختبار وظهر معامل الثبات (0.81) وهو يدل على إتساق داخلي جيد للاختبار .

التطبيق النهائي : بعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس أصبح جاهزا لتطبيقه على عينة البحث الاساسية ، حيث تم تطبيقه على (300) طالب وطالبة من الصف الاول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال وتم إستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل النتائج .

الفصل الرابع : تحليل النتائج :- في هذا الفصل سيتم تحليل النتائج حسب أهداف البحث

الهدف الاول : (الكشف عن التنافس لدى العينة الكلية من الطلبة) ، لتحقيق هذا الهدف رتبت الباحثات درجات الطلبة من الصف الاول من أعلى درجة الى أدناها ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة البالغ عددهم (300) طالب وطالبة من الصف الاول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال وجدول (6) يوضح ذلك

جدول (4)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط +الانحراف	المتوسط - الانحراف	مستوى التنافس	عدد الطلبة	النسبة
300	98.91	6.98	96.89	82.93	عالي	64	%21.33
					متوسط	193	%64.33
					ضعيف	43	%14.33

يتضح من جدول (6) بعد جمع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كانت قيمته (96.89) وحصل (64) طالب وطالبة على درجة مساوية لهذه القيمة أو أعلى منها بنسبة (21.33%) وهذا يعني أنهم يمتلكون مستوى عالي من التنافس ، وعند طرح قيمة الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي يكون الناتج (82.93) وهذه القيمة حصل عليها (43) طالب وطالبة بنسبة (14.33%) وكانت درجاتهم (82) فما دون ويعني أنهم لايمتلكون تنافساً ، أما الطلاب الذين كانت درجاتهم محصورة بين (96. 89 – 82.93) فكان عددهم (193) بنسبة (64.33%) وهم يتمتعون بمستوى متوسط من التنافس وتفسر الباحثات هذه النتيجة للتنشئة الاجتماعية التي تلقاها هؤلاء الاطفال في أسرهم التي لاتعودهم على الاستقلال الكافي والاعتماد على النفس والثقة فيما لديهم من قدرات بل إن أغلب الاسر يقومون بالاعمال نيابة عن أبنائهم خوفا وحرصا عليهم مما يولد لدى هؤلاء الاطفال هيبة من التنافس مع أقرانهم ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد الحسين ،2017) .

الهدف الثاني : الكشف عن الفروق في التنافس حسب متغير النوع (ذكور – إناث) ، لتحقيق هذا الهدف إستخدمت الباحثات الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهر أن المتوسط الحسابي للذكور هو

(89.89) والانحراف المعياري (7.34) في حين كان المتوسط الحسابي للاناث (89.93) الانحراف المعياري (6.64) أما القيمة التائية المحسوبة فقد كانت (-0.054) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) عند درجة حرية (298) وهذا يعني عدم وجود فرق بالتنافس بين الذكور والاناث وهذه النتيجة تؤكد ماتم التوصل اليه بالهدف الاول من عدم وجود تنافس عالي كثيرا بين أفراد العينة والذي فسرته الباحثات باساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة من قبل الوالدين مع أطفالهم التي لاتشجعهم على الاستقلالية والاعتماد على النفس وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد الحسين ، 2017) وتختلف مع دراسة (Angeliki& Nikolas، 2014) ودراسة (Joys & others، 2001) وجدول (7) يوضح ذلك

جدول (5)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
ذكور	147	89.89	7.34		
إناث	153	89.93	6.64	0.054-	1.96

الهدف الثالث : الكشف عن فروق في التنافس حسب متغير الروضة (ملتحقين وغير ملتحقين)
لتحقيق هذا الهدف إستخدمت الباحثات الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للملتحقين (90.02) والانحراف المعياري (7.38) أما المتوسط الحسابي لغير الملتحقين فكان (89.61) والانحراف المعياري (5,73) ، وبعد إستخدام الاختبار التائي ظهرت القيمة التائية المحسوبة (0.453) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وعند درجة حرية (298) ، وهذا يعني عدم وجود فروق في التنافس بين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال ، وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأن منهج رياض الاطفال لايقدم خبرات تشجع على التنافس بين الاطفال فضلا عن افتقار المنهج لمواقف تحثهم على التحدي الذي يذكي لديهم روح التنافس .

الاستنتاجات :-

1- يتمتع عدد قليل من طلاب الصف الاول الابتدائي بمستوى عالي من التنافس و نسبة لابأس بها يتمتعون بمستوى متوسط منه .
2- لايوجد فرق في التنافس بين الذكور والاناث .
3- لايوجد فرق في التنافس بين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال .

التوصيات :- بناء على النتائج توصي الباحثات بما يلي

1- تشجيع التنافس بين الاطفال والطلبة بمختلف مراحلهم الدراسية لما له من تأثير في مختلف جوانب حياتهم .
2- ضرورة تضمين منهج رياض الاطفال على خبرات ومواقف تشجع على التنافس بين الاطفال .

المقترحات :-

1- إجراء دراسة عن علاقة التنافس لدى الاطفال بمستوى تحصيلهم .

2- إجراء دراسة عن علاقة التنافس لدى الاطفال ببعض المتغيرات مثل أساليب المعاملة الوالدية وشخصية المعلمة .

المصادر

_ اسماعيل، مجدي(2009): **فاعلية نموذج مقترح لوحدة دراسية في العلوم وفقا للمنهج الرقمي في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي دافعيتهم للتنافس** ،مجلة التربية العلمية ،المجلد15،العدد 4، القاهرة ،مصر.

_ حرشوف ،خورشيد (2014):**تنافس الاطفال يصقل مكونات الشخصية**، مقال في جريدة الاتحاد ،12 ديسمبر ، ابو ظبي .

_ خليفة ،عبد اللطيف محمد (2000):**الدافعية للانجاز**، دار غريب، الاسكندرية ،مصر.

_ دروزة، افنان نضير (2001): **الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي** ،نابلس، جامعة النجاح الوطنية .

_ السليمان ، فاطمة سلمان(2010):**مهارات التفكير في التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها** ، رسالة ماجستير ،جامعة غزة ،فلسطين.

_ السماك، محمد أزهر (1986) ، **أصول البحث العلمي** ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، العراق .

_ سمولنسكي (1954): **مقالات في الفسيولوجيا المرضية للنشاط العصبي الراقي** ، ترجمة شوقي جلال، موسكو.

_ سويد ،محمد نور بن الحفيظ (1408ه):**منهج التربية النبوية للطفل.**

_ طافش، محمود نبواسطة نادية امال شرقي، **اهمية الروضة في بناء شخصية الطفل** بتاريخ 21\8\ 2010(من الانترنت).

_ عبد الحسين، سنان (2017): **العنف اللفظي وعلاقته بالتنافس لدى اطفال الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد.

_ عبد الرحمن، محمد سعيد (1998): **نظريات الشخصية** ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

_ علاونة ،شفيق فلاح(2009): **سيكلوجية التطور الانساني** ،دار الميسرة،ط2.

_ عياصرة ،هشام عدنان موسى(2006):**القرارات الادارية في الادارة التربوية** ،دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

_ قدوري، خليفة (2011)**: الرضا عن التوجه الدراسي وعلاقته بالدافعية التنافسية لدى تلاميذ**، السنة الخامسة، رسالة ماجستير منشورة ،القاهرة ،مصر.

_ الكلالدة ، طاهر محمود (2008):**تنمية وادارة الموارد البشرية** ، دار عالم الثقافة .

_ ماهر، احمد (2014):**السلوك التنظيمي في بناء المهارات**، الاسكندرية ،مركز التنمية الادارية.

_ ملحم ،سامي محمد (2000) **:القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

_ النجدي ،احمد عبد الرحمن(1996)**: اثر بنية التعلم التعاوني والتنافسي على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في الكيمياء واتجاهاتهم نحو الاداء العملي** ، رسالة ماجستير ،دراسات تربوية واجتماعية، المجلد2.

_ وزارة التربية (1994):**نظام رياض الاطفال (رقم 11)لسنة 1978وتعديله**، المديرية العامة للتعليم العام ،مديرية رياض الاطفال ،بغداد، مطبعة وزارة التربية.

_ يونس، محمد محمود (2007) :**سيكلوجية الدافعية والانفعالات** ،عمان ،دار الميسرة.
_ Anjeliki Tsiakara&Nikolaos M.Digelidis(2014): **Assessing Prschool Children,s Comptitive Behavior : an observational system** ,Early Child Development and Care Journal, Volume 184,issue 11 ,puplished online :08.
_ Joyce F. Bnenenson ,Catherine Nicholson,Angela Waite.

الملاحق :

ملحق (1) أسماء الخبراء

اسم الاستاذ	اللقب العملي	مكان العمل
د. ألطاف ياسين خضر	أستاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
د. أمل داود سليم	أستاذ	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
د.جميلة الوائلي	أستاذ	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات
د.سعدية درويش	أستاذ	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية
د.ميادة أسعد موسى	أستاذ مساعد	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
د. عزة عبد الرزاق	أستاذ مساعد	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
د. زينة عبد المحسن راشد	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية
الست أسيل محمد	مدرس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية
الست شفق صالح	مدرس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية

ملحق (2) مقياس التنافس بصورته النهائية

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

عزيزتي المعلمة
تقوم الباحثات بدراسة عن بعض السلوكيات لدى الاطفال ، ولكونك الاكثر إحتكاكا بالطفل ، نرجو منك قراءة الفقرات التي تعبر عن هذا السلوك ووضع علامة (×) على البديل المناسب ، يرجى الاجابة على كل الفقرات عدم ترك أي فقرة ، مع الشكر
د. ياسمين طه إبراهيم د. ايناس محمد مهدي د. ايمان يونس إبراهيم

إسم الطفل :
الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )
ملتحق بالروضة ( ) غير ملتحق بالروضة ( )

ت	الفقرات	كثيرا	أحيانا	نادرا
1	ينهي مهمته بمفرده			
2	يجتهد الطفل للوصول الى نتيجة			
3	يهمل أية تعليقات يسمعها من الاطفال الاخرين			
4	يطلب المعونة من المعلمة فقط لاداء مهامه			
5	ينافس قرينه للجلوس قرب معلمته			
6	يبذل جهده في كل نشاط من أجل التفوق على أقرانه			
7	يميل الى الالعاب الفردية أكثر من الالعاب الجماعية			
8	يصعب عليه التعامل بمرونة مع الاخرين			
9	يندفع بطريقة أفضل عندما يتعرف على طفل حقق شئ أفضل منه			
10	يرغب بمدح الاخرين له			
11	يتسابق مع قرينه للفوز باللعب			
12	يتسابق مع قرينه للحصول على مدح معلمته			
13	يسعى للحصول على أعلى مستوى في أدائه مهارة معينة حتى ولو لم تكن مفضلة لديه			
14	يستمتع بقضاء قته منفردا عن أقرانه			
15	يرغب بأن يكون أفضل طفلا			
16	يرغب بأن تتحدث معلمته عن مهارته أمام الاخرين			
17	يحاول التفوق على أقرانه بطريقة او بأخرى			
18	منتبه (متيقظ) لما يجري داخل الصف في أثناء الدرس			
19	يساعد الاطفال الضعفاء أكثر من الاذكياء			

20	ينجز مهمته أسرع من أقرانه منافسا إياهم			
21	بفخر عندما تمدحه المعلمة بمفرده			
22	يتسابق مع الاخرين في الاجابة عن سؤال المعلمة في أثناء الدرس			
23	يبدو فضوليا			
24	يستمتع عند ممارسته الالعاب التنافسية			
25	يزداد حماسا عندما يتنافس			
26	يبدو عليه الشعور بالرضا عن الذات			
27	يقارن نفسه مع الاطفال الاخرين المماثلين له			
28	يتحمس عندما تكلفه المعلمة بمهمة ما			
29	يتشاجر مع قرينه عندما تكلفهما المعلمة في مهمة			
30	يسعى الى إحتلال المركز الاول في تنفيذ المهام المكلفين بها مجموعة من الاطفال			
31	يبدو عليه حب الذات			
32	يحاول قيادة اللعب			
33	يغتاظ من رفيقه الفائز			
34	يزداد حيوية ونشاط عند مدحه أمام الاخرين			